بسم الله الرحمن الرحيم

٧

مكة المكرمة

أحمد عبد الغفور عطار

ت ٢٢٦٨١

~~٢٥٦~~ ٢٧١

ما توهم الناس – من أخلص أصدقاء اليهود، والعاملين على تسهيل استعمارهم بفلسطين ».

ولا نناقض في الأمر – عندنا – فلورنس صديق مخلص لليهود، ومخلص للصهيونية، ولو أعلن هذه الصداقة لزاد في توعير الطريق على أصدقاء اليهود، فتظاهر بصداقة العرب، وأيدهم، وهاجم الانجليز، ووصفهم أو وصف الحكومة البريطانية بالغدر.

وهذا ما جعل العرب يثقون – كل الثقة، وأتيح له أن يطلع على أسرار العرب ونياتهم وخططهم، وما أشك أنه كان يطلع اليهود ليفيدوا منها، وليستفيدوا بإفساد خطط العرب قبل إعلانها.

وإذا كان بين الساسة والمسئولين الأمريكيين من ناصر الصهيونية ليتقي خسائرهم أو لمصلحة بلادهم فإن البيت الأبيض كان دائما مع اليهود والصهيونية ضد العرب.

وما وصف به ولسون من الإنسانية لم يكن وصفا صحيحا، فإذا كان من الإنسانية الاهتمام بالمنقذين من اليهود فأين هذه الإنسانية من سلب أهل فلسطين حقهم الواقعي والتاريخي والطبيعي والمدني، وتشريدهم من وطنهم، وإخراجهم منه بالقوة لإحلال غرباء مجرمين سفاكين محلهم في ديارهم؟.

والساسة الأمريكيون منذ عهد ولسون إلى عهد ريجان كل من طلعوا على الرئاسة سياسة ضد الحق العربي الواضح.

Copyright © King Saud University